Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يحترق حرم النبى لحادث يخشى عليه وما به من عار
لكنها أيدى الروافض لامست تلك الرسوم فطهرت بالنار[٤٨٧]

ووجد أيضاً:

قل للروافض بالمدينة ما بكم لقيادكم للزم كل سفيه[٤٨٨]
ما أصبح الحرم الشريف محرقاً إلا لسبكم الصحابة فيه

ولم يسلم من الحريق سوى القبة التى أحدثها الناصر لدين الله فى سنة ست وسبعين وخمسمائة لحفظ ذخائر الحرم الشريف والمصحف العثمانى وذلك لكونها فى وسط الحرم أو لبركة المصحف الذى فيها فلما بلغ المعتصم بالله ذلك عسر عليه غاية العسر وأخذ فى أسباب العمارة وجهز آلات العمارة مع الركب العراقى فى سنة خمس وخمسين وستمائة وأخذوا فى تعزيل المسجد وإزالة ما وقع وبنوا فيه وأعادوا سقف الحجرة على سوارى المسجد، فصار سقف المسجد وسقف الحجرة سواء، واتصل السقف من المشرق إلى المغرب وكان ذلك فى عامه، ثم فى سنة ست وخمسين وستمائة وصلت[٤٨٩] آلات أخر من صاحب مصر المنصور نور الدين الصالحى وآلات صاحب اليمن المظفر شمس الدين ففعلوا قطعه من المسجد ثم تولى مصر الظاهر بيبرس الصالحى فحصل منه اهتمام بأمر المسجد النبوى فجهز آلات وصناعاً فعمل فى أيامه باقى سقف المسجد وكمله كما كان قائماً إلا جهة الشمال فإنها سقفت سقفاً واحداً ثم جدد السقف الغربى والشرقى الناصر محمد بن قلاوون فى أوائل دولته وجعلها سقفاً واحداً فى سنتى خمس وست وسبعمائة ثم أمر بزيادة رواقين متصلين بمؤخر السقف القبلى إلى جهة الرحبة فاتسع بهما مقدم المسجد وعمر البقيع بهما، إذ صار المقدم سبعة أروقة وكان خمسة وذلك فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة. وقد أحدث بعض مشايخ الحرم الشريف عندهما دلابزينات[٤٩٠] مرتفعة بحجاز تحتها سنة سبع وخمسين وتسعمائة من خلف

---

٤٨٧ – وورد هذان البيتان هكذا أيضاً:

لم يحترق حرم النبـى لريبـة تخشى عليه ولا دهاه العـار
لكنه أيـد الـروافض لامست ذاك الجنـاب فطهرتـه النـار

وكان فى الأصل (لامت) بدل لامست وهو تصحيف.

٤٨٨ – الشطر الأخير من البيت صورته هكذا بالأصل ولم أدرى ما صوابه.

٤٨٩ – فى الأصل (وصلات) وهو خطأ.

٤٩٠ – درابزينات.